بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله القائل (يا أيها النبي جاهد الكفاروالمنافقين واغلظ عليهم ومأواهم جهنم وبئس المصير) والصلاة والسلام على نبينا محمد القائل:-(من قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل دون أهله فهو شهيد) أما بعد. فهذه الرسالة الثانية إلى إخواننا المسلمين في العراق يا احفاد سعد والمثنّى وخالد والمعنّى ويا أحفاد صلاح الدين,

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أحييكم وأحيي جهدكم وجهادكم المبارك, فقد والله اثخنتم في العدو, وأدخلتم السرورعلى قلوب المسلمين عامة, وأهل فلسطين خاصة, فجزاكم الله خير الجزاء. وإن جهادكم جهاد مشكور, ثبت الله اقدامكم, وسد د رميكم, فلله دركم, من ذا الذي يفري فريكم؟ وابشروا فقد تورطت امريكا في مستنقعات دجلة والفرات, وقد كان بوش يظن أن العراق ونِفطه غنيمة باردة, فها هو في مأزق حرج بفضل الله تعالى, وهاهي امريكا اليوم قد بدأت تصيح بأعلى صوتها وتتضعضع أمام العالم أجمع. فالحمد لله الذى رد كيدها إلي أن تستنجد باوباش الناس, وتتسول الجنود المرتزقة من الشرق والغرب من اليابان إلي نيكارجوا, ولاغرو فيما فعلتم بامريكا هذه الفعال وأنزلتم بها هذا النكال, فأنتم أبناء أولئك الفرسان العظام الذين حملوا الإسلام شرقاً حتى وصلوا إلى الصين, والأمر يحتاج منكم إلى مزيد من البذل والتضحية والعطاء ومزيد من حرب العصابات والعمليات الاستشهادية فهي من أفضل الطاعات وأعظم القربات إنها السلاح الذى أعجز العدو وأهانه بفضل الله تعالى, ولها أثر كبير جداً في تحطيم معنوياته, فأكثروا منها واضرموا الأرض تحت أقدامهم ناراً واضربوا أعناقهم واضربوا منهم كل بنان حتى يخرجوا منهزمين بإذن الله . فقد قال الشاعر

ومن لم يذد عن حوضه بسلاحه يهدم و من لا يتقي الشتم يشـتم

ومن هـاب اسباب المنايا ينلنـه ولو رام اسبـاب السمـاء بسـلم

فأتموا جهادكم أتم الله لكم , وتذكروا أنه لا عمل لمن لا نية له. واعلموا أن هذه الحرب هي حملة صيلبية جديدة على العالم الإسلامي, وهي حرب مصيرية للأمة بأسرها, ولها من

التداعيات الخطيرة والاثارالسيئة على الإسلام واهله مالايعلم مداه إلا الله. فيا شباب الإسلام في كل مكان ولاسيما في دول الجوار واليمن, عليكم بالجهاد والتشميرعن ساعد الجد, واتبعوا الحق وإياكم ان تتبعوا الرجال الذين يتبعون أهواءهم ممن تثاقلوا إلى الأرض أو ممن ركنوا إلي الذين ظلموا فيرجفوا بكم ويثبطوكم عن هذا الجهاد المبارك. فقد تعالت أصوات في العراق كما تعالت من قبل في فلسطين ومصر والأردن واليمن وغيرها تنادي بالحل السلمي والديمقراطي في التعاملٍ مع الحكومات المرتدة أو مع الغزاة من اليهود والصليبيين بدلاً عن القتال في سبيل الله , لذا لزم التنبيه باختصار على خطورة هذا المنهج الضّال المضل المخالف لشرع الله المعوق عن القتال في سبيله ,فكم من فرصةٍ ثمينة لإقامة الإسلام ضيعت بسبب الطاعة لأولئك القاعدين عن الجهاد من القيادات الخانعة التي خانت الامانة وضيعت الامّة وقعدت عن نصرة الدين, فإياكم أن تطيعوهم, وتدبروا قول الله تعالى (ربنا إنا أطعنا سادتنا و كبراءنا فأضلونا السبيلا) حتى لا تندموا يوم لا ينفع النّدم, فاعرفوا الحق تعرفوا أهله واعرفوا الرجال بالحق ولا تعرفوا الحق بالرجال, فإن الإسلام هوالدين الحق و قد تعهد الله بحفظه. فأنظروا الأمرالذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم فالزموه فإنه الأمر, فقد قال كما في الصحيحين (والذى نفس محمد بيده لولا أن اشق على المسلمين ما قعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا) فكيف تطيعون مع تعين الجهاد من لم يغز في سبيل الله ابدا, افلا تتدبرون. فإن أولئك هم الذين عطلوا طاقات الأمة من المؤمنين الصادقين, واحتكموا إلى اهواء البشر الى الديمقراطية دين الجاهلية لدخول المجالس التشريعية. أولئك قد ضلوا ضلالاً بعيداً وأضلوا خلقاً كثيراً. أوليس رأس الإسلام شهادة أن لا إله إلا الله قد هدمت في أول ما هدمت ـ دار الندوة ـ مجلس قريش التشريعي , فإن التشريع من أخص خصائص الألوهية وأن من شرع للناس من دون الله فقد جعل من نفسه إلهاً يعبد وذلك كفر أكبر مخرج من الملة وهو طاغوت وإن الكفر بالطاغوت أحد ركني التوحيد فلا يقوم الإيمان بغيرهما قال الله تعالى (فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها والله سميع عليم) فما بال هؤلاء يزاحمون شرع الله بدخولهم مجلس الشرك ـ مجلس النواب ـ الذي هدمه الإسلام وبذلك ينهدم رأس الدين فماذا بقي لهم ثم يزعمون أنهم على الحق,(كبرت

كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا) إنهم على خطر عظيم , وعلم الله أن الإسلام من أفعالهم بريء , فليتقوا الله وليتوبوا إليه من هذه الأفعال الجاهلية وليتبرؤا من مجلس الكفر وطواغيته وأن يجهروا بتكفيرهم فإن تكفير الكافرين منهج رباني كما في قوله تعالى (قل ياأيها الكافرون ـ لاأعبد ماتعبدون ـ ولا أنتم عابدون ماأعبد ـ ولا أنا عابد ماعبدتم ـ ولا أنتم عابدون ما أعبد لكم دينكم ولي دين) فالإسلام دين الله و مجالس النواب التشريعية دين الجاهلية.

وإن أمر الله العزيز الحكيم لإنهاء الفتنة وإقامة الدين واضح بين في القرآن الكريم فهو بالقتال في سبيله قال اللهٍ تعالى (وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) و قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (أمرت أن أقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا إله إلا الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ..) الحديث

وقال (إن الجنة تحت ظلال السيوف). فهذا هو منهج نبينا محمد صلى الله عليه وسلم.

فالدين إنما يقوم بالوقوف تحت ظلال السيوف لا كما يزعم اولئك الذين يقولون نقيم الدين بالقعود تحت ظلال مجالس النّواب و البرلمانات والحكومات الكافرة فاي ضلال بعد هذا. و قد قيل

من لـم يكـن بالقتـل مقتنـعا يخلي الطّريق ولا يغوي من اقتنعا

فياشباب الإسلام في كل مكان إحذروهم وحذّروا منهم, و الزموا الجهاد فإنه اليوم فرض عين, وإن القاعد عن الجهاد المتعين في حكم شريعتنا الإسلامية فاسقٌ. قال الله تعالى(قل إن كان آباؤكم وأبناؤكم وإخوانكم وأزواجكم وعشيرتكم وأموالٌ اقترفتموها وتجارةٌ تخشون كسادها ومساكن ترضونها أحب إليكم من الله ورسوله وجهادٍ في سبيله فتربصوا حتى يأتي الله بأمره والله لا يهدي القوم الفاسقين) .

ثم إني أوجه النداء للمسلمين عامة, ولشعب العراق خاصة , واقول لهم إيّاكم ومناصرة قوات امريكا الصليبية ومن شايعها وإن كل من يتعاون معها وما انبثق عنها, بغض النظرعن الأسماء والمسميات كأجهزة الأمن والشرطة والجيش وغيرها , أو تحت مسمى مجلس الحكم الانتقالي فهو مرتدّ كافر مهدور الدم يجب قتله وكذلك حكم من يناصر الأحزاب الكفرية كحزب البعث العربي الاشتراكي والأحزاب الكردية الديمقراطية وماشابهها وان هذه المناصرة والموالاة للكفارهي من نواقض الإسلام العشرة كما لا يخفى قال الله تعالى (ومن يتولهم منكم

فإنه منهم) وقال (بشر المنافقين بأن لهم عذابا أليما الذين يتخذون الكافرين أولياء من دون المؤمنين أيبتغون عندهم العزة فإن العزة لله جميعا) . فاتّقوا الله وتوبوا إليه وتبرؤا من هذه الأنظمة والأحزاب الطاغوتية وأمنوا بالله وحده وجاهدوا لتكون كلمة الله هي العليا, ولا يخفى أن أي حكومة يتم تشكيلها من طرف أمريكا هي حكومة عميلة خائنة كسائر حكومات المنطقة بما فيها حكومتا كرزاي ومحمود عباس اللتين انشاتا لإجهاض الجهاد وماخارطة الطريق إلا مؤامرة جديدة لإنهاء الانتفاضة المباركة, شارك فيها اكابر مجرميها بوش شارون وعبد الله بن عبد العزيز وعبد الله الثاني وحسني مبارك ومحمود عباس ويجب أن يستمر الجهاد إلى أن تقوم حكومة إسلامية تحكم بشرع الله ، ولا ينبغي ان يكون بيننا وبين المحتلين من اليهود والصليبيين حوار إلا بالسلاح فإن الشرع أوجب علينا معهم القتال قال الله تعالى(فإذا انسلخ الاشهرالحرم فاقتلوا المشركين حيث وجد تموهم وخذوهم واحصروهم واقعدوا لهم كل مرصد) وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم (جاهدوا المشركين بأموالكم وأنفسكم وألسنتكم) وقد قيل

لهـيب الشـرك لا يطـفيه إلا الأحـمـر الهـطـل

وقد سنـدت خـطا التوحـيد خير البـيـض والأسـل

كما وإن كل من يستجيب لأمريكا من الدول او الأفراد بالمجيء إلى العراق للقيام بأي عمل مناصرة لها فهو صليبي المذهب فيجب قتله ولوتحت مسميات خادعة كحفظ السلام أونزع الألغام أو من يأتي تحت مظلة الأمم المتحدة الملحدة تلك الهيئة الصّهيونية الصليبية عدوة العالم الإسلامي وهلُ منح اليهود دولة على أرض فلسطين إلا بقرارها الظالم بالتقسيم قبل أكثر من نصف قرن من الزمان وما ترتب على ذلك من قتل وجرح لمئات الألوف من اهلنا في فلسطين وتشريد الملايين ومازال الاحتلال قائماً وما زالت الدول العربية أعضاءً في هذه الهيئة الصهيونية, فاعتبروا يا أهل الإيمان وتبرؤا منهم , أوليست مجازر المسلمين في البوسنة قد تمت في ملاذات الأمم المتحدة وهذا غيض من فيض, فيا ايها المسلمون إن الامر جد ليس بالهزل فمن كان له جهد او رأي او نجدة أو بأس أومال فهذا وقته ففي مثل هذه الأحداث يتمحص الناس ويعلم الصادق من الكاذب والغيورعلى الدين من القاعد ولمثل هذه المكاره الجسام يدعى أُولو البأس والغيرة على الدين من الرجال العظام ويرتجى من الحرائر الكريمات المسلمات الأبيّات أن يقمن بدورهن فياأخوات فاطمة وسمية وخولة وذات النطاقين إن ساحات الوغى تنتظر تحريضكن

الأباء والأبناء والأزواج والإخوان وتنتظر تجهيزكن للغزاة في سبيل الله فانصرن دين الله بأثمن ما تملكن احتسابا لما عند الله من الأجر والمثوبة. وإني لاقول لإخواني المجاهدين في العراق إني والله اشاطركم همومكم واشعر بشعوركم واغبطكم على ما أنتم فيه من جهاد, وعلم الله لو وجدت سبيلاً إلي ساحاتكم ما قعدت وكيف اقعد وقد مرمعنا أن رسولنا صلى الله عليه وسلم أسوتنا وقدوتنا قال (والذي نفس محمد بيده لولا أن أشق علىالمسلمين ماقعدت خلاف سرية تغزو في سبيل الله ابدا) وقال(والذي نفس محمد بيده لوددت أن أغزو في سبيل الله فأقتل ثم أغزو فأقتل ثم أغزو فأقتل) فهذا هو طريق نبيّنا محمد صلى الله عليه وسلم وهو طريق نصرة الدين وإقامة دولة المسلمين فالزموه ولا يلزمه إلا الصادقون.

فيا معاشرالمسلمين يا معاشر ربيعة ومضر ويا معاشر بني الأكراد إرفعوا رايتكم رفعكم الله ولا يهولنكم هؤلاء العلوج باسلحتهم فإن الله قد اوهن كيدهم وأذهب ريحهم فلا تروعنكم كثرتهم فإن قلوبهم خاوية وإن امرهم قد بدأ يضعف ويضّطرب عسكرياً وكذلك اقتصادياً وخاصة بعد يوم نيويورك المبارك بفضل الله حيث بلغ مجموع العجز في ميزانيّاتهم في هذه السنوات الثلاث قريباً من تريليون دولار أي ألف الف مليون دولاراً وإن إستمرار الحرب يزيد نزيفهم الاقتصادي فعاجلوهم ولاتمهلوهم وقدموا رايتكم ولا تجبنوا فيجبنَ الناس فالثبات الثبات والصبر الصبر فإنما النصر صبر ساعة

فصبرا في مجال الموت صبرا فما نيـل الخلـود بمستطاع

وإنك	لو طلبت بقاء يوم على الأجل الذي لك لن تطاعي
وما	للـمرء خـيـر في حياة إذا ما عتدّ من سقـط المتـاع

فاستعينوا بالله و توكلوا عليه واحرصوا أن تكونوا من طلائع الشهداء الأول الذين يبذلون المهج في سبيل المنهج فقد صح عن رسول الله صلىالله عليه وسلم قوله (افضل الشهداء الذين يقاتلون في الصف الاول لا يلتفتون حتى يقتلوا أولئك يتلبطون في الغرف العلا من الجنة ويضحك إليهم ربك وإذا ضحك ربك إلىعبد في الدنيا فلا حساب عليه) فالوحى الوحى ياشباب الإسلام والبدار البدار يافتيان عدنان وقحطان من الخليج إلى المحيط هبوا لنصرة إخوانكم في الدين والنسب في ارض الرافدين فيا أتباع محمد عليه الصلاة والسلام (الآن قد حمي الوطيس واحمرت الحدق وتلاحمت الصفوف وتصافحت السيوف فهذا اوان الشد فاشتدي زيَم وياخيل الله اركبي وياريح الجنّة هُبّي

يا حبذا الجنة واقـترابـها طـيبة وبـارداً شرابـها
والـروم روم قد دنا عذابها علي إن لاقيتها ضرابـها

وفي الختام فإلى إخواني المجاهدين في العراق إلى الأبطال في بغداد دار الخلافة وإلى انصار الإسلام وإلىالأحرار من أهل الموصل والأنبار وإلى الذين هاجروا في الله حتى يقتلوا لنصرة دينهم وتركوا الوالد والولد والأهل والبلد فإلى هؤلاء وهؤلاء فإنّي أقرئكم جميعاً السلام وأقول لكم إنّكم جند الله وسهام الإسلام وخط الدفاع الأول عن هذه الامة اليوم فاحتسبوا جهادكم وإنّي لأرجوا ان لا يؤتى المسلمون من قبلكم فالله الله فيما اؤتمنتم عليه ومايعلّق عليكم بعد الله من آمال عظام في هزيمة امريكا فلا تفضحوا المسلمين اليوم وتمثلوا قول حمل بن بدر لبّث قليلا يلحق الهيجا حمل لابأس بالموت إذا حان الأجل و قول عاصم رضي الله عنه في القتال

ماعلّتي	وأنا جلد نابـل والقوس فيها وترٌ عُنابـل
الموت	حق والحياة باطلُ إن لم أقاتلكم فأمّي هابل

كما وأوصي نفسي وإياكم بتقوى الله في السر والعلن وقراءة القرآن ولاسيما سورالقتال كالتوبة والأنفال وعليكم بالذكر والدعاء اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار اللهم هذا يوم من أيامك فخذ بقلوب شباب الإسلام ونواصيهم إلى الجهاد في سبيلك اللهم اربط على أفئدتهم و ثبت أقدامهم وسدد رميهم وألف بين قلوبهم اللهم أنزل نصرك علىعبادك المجاهدين في كل مكان في فلسطين و العراق والشّيشان وكشمير والفلبّين وافغانستان اللهم ربنا افرغ علينا صبراً وثبّت اقدامنا وانصرنا علىالقوم الكافرين (والله غالب على أمره ولكن اكثر الناس لايعلمون) وصل اللهم وسلّم على نبينا محمّد وعلى آله وصحبه أجمعين وآخر دعوانا أن الحمدلله رب العالمين.